

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَذْهَبُ عَنِّي . وَالضَّلَاسَةُ بِالضَّيْمِ : الْحَذَقُ بِالذَّلَالَةِ فِي السَّفَرِ .
قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَالضَّلَاسَةُ بِالْفَتْحِ : الْحَيْرَةُ وَقَدْ ضَلَّ ضَلَّاسَةً إِذَا
تَحَيَّرَ قَالَهُ ابْنُ السَّيِّدِ . وَأَيْضًا : الْغَيْبَةُ لِخَيْرٍ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :
فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَالضَّلَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْقَى بِمَضْيَعَةٍ بِلَا رَبٍّ
يُعْرِفُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الضَّلَالَةُ هِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى
مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ فَاعِلَةٌ ثُمَّ اتَّسَعَتْ فِيهَا فَصَارَتْ مِنْ
الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضَّلَالَةُ : مَا ضَلَّ مِنْ الْبَهِيمَةِ
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى زَادَ غَيْرُهُ : وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ وَيُجْمَعُ عَلَى ضَوَالٍ
وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ نَسَا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ فَقَالَ : ضَالَّةٌ الْمُؤْمِنُ أَوْ
الْمُسْلِمُ حَرَقُ النَّارِ وَقَدْ تَطَلَّقَ الضَّلَالَةُ عَلَى الْمَعَانِي وَمِنْهُ : الْحِكْمَةُ
ضَالَّةٌ الْمُؤْمِنُ أَي لَا يَزَالُ يَتَطَلَّسُّ بِهَا كَمَا يَتَطَلَّسُّ الرَّجُلُ ضَالَّةً
. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلُّلٍ بِضَمِّ تَيْنٍ وَكَسْرٍ اللَّامِ
الْمُشَدَّدَةِ وَقَدْ تَفْتَحُ الضَّادُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَذَكَرَهَا أَيْضًا ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ الْبَاطِلُ مِثْلُ تَخْيُّبٍ وَتَهْلُكٍ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلُّلٍ أَي هَلَكُوا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَضَلَّالَهُ تَضَلُّلًا وَتَضَلُّلًا بِالْفَتْحِ : صَيَّرَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَقِيلَ : نَسَبَهُ
إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي :
وَمَا أَتَيْتُ نَجِيدَ دَعَا بَنَ عَوَيْمَرٍ ... أَبْغَيْتُ الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضَلُّلًا
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا قَالَهُ الرَّاعِي بِالْوَقْفِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ
مُتَفَاعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ وَرَوُضَتُهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى الْكَمَالِ .
وَأَرْضُ مَضَلَّةٍ بَفَتْحِ الضَّادِ وَمَضَلَّةٌ بِكسْرِهَا نَقْلَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَضَلَّالَةٌ كَعُلَابِطَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ : يَضَلُّ فِيهَا الطَّرِيقُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَلَا يَهْتَدِي وَقِيلَ : أَرْضُ مَضَلَّةٍ : تَحْمِلُكَ إِلَى
الضَّلَالِ كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مَفْعَلَةٍ عَلَى مَا نَقَلْنَاهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ وَمَرَّ فِي جَهْلٍ وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ : الْوَلَدُ مَجْبُونَةٌ مَيْخَلَةٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : أَرْضُ مَضَلَّةٍ وَمَزَلَّةٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَكَانَ بَغِيرَ الْهَاءِ
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَضَلَّةٌ وَخَرَقُ مَضَلَّةٍ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَقِيلَ

: أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ . وَالضَّلَّالُ كَسَكَّيْتِ : الْكَثِيرُ
الضَّلَالِ فِي الدِّينِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الْعُجَابِ : رَجُلٌ ضَلَّ يَلُ أَي ضَالٌّ جِدًا وَهُوَ
الكَثِيرُ التَّبَعِ لِلضَّلَالِ قَالَ رُؤُوبَةُ : .
" قُلْتُ لَزَيْدٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرَّيْمُهُ .
" ضَلَّ يَلُ أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنَدِّمُهُ